

أثر انموذج جود لافويه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر بحث مستل لطالب الدكتوراه قاسم اسماعيل مهدي بإشراف أ.م.د: هناء خضير جلاب الشمري

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اثر أنموذج جود لافويه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

ولتحقيق الهدف اتبع الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي يتكون من مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، واختار الباحث عينة من طالبات الإعدادية العراقية للبنات التابع إلى مديرية تربية ديالى بصورة قصدية لتطبيق التجربة، حدد عينته بمجموعتين:

١. المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (٣٠) طالبة من الشعبة (ب) وتدرس مادة التاريخ الأوربي الحديث المعاصر باستعمال أنموذج جود لافويه.

٢. المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (٣٠) من الشعبة (ج) وتدرس مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر بالطريقة الاعتيادية.

وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (اختبار المعرفة السابقة، الذكاء، العمر الزمني، الدرجات النهائية، في مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي).

وأعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم التاريخية من نوع السؤال (الاختبار من متعدد) تكون من (٥٤) فقرة، تم التحقق من صدقه وصعوبته وتمييزه وثباته منطقياً .

استمرت إجراءات التجربة (١٢) أسبوعاً طبق في نهايتها اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي، وأستعمل الباحث الوسائل الاحصائية منها اختبار t-test المناسب لتحقيق أهداف البحث وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج (جود لافويه) باكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد يستفاد منها المعنيون في المناهج وطرائق التعليم.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

أن من الغايات الأساسية للتربية العلمية في القرن الحادي والعشرين، مساعدة المتعلم على اكتساب المفاهيم، والعمل طبقاً للقضايا المتعددة والتحديات التي يواجهونها كأفراد وكمواطنين، والتصرف وفقاً لمتطلبات العلم والتكنولوجيا على الصعيد المحلي والعالمي ومن هنا أصبح لزاماً

على التربية أن تتطور وتخرج من مناهجها القديمة المحدودة، وتغير وتعديل وتطور برامجها وخططها وأساليبها، لتصبح عملية إعداد صحيحة وشاملة للحاضر والمستقبل.

(عزيز، ٢٠٠٧، ص ٩)

فالطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والاستظهار تأخذ طريقها في التدريس في مدارسنا، وهذا يرجع إلى قلة اطلاع المدرسين على الطرائق والأساليب والنماذج التعليمية المهمة وقلة الاهتمام بالنماذج التعليمية الحديثة جعلهم يهتفون بالطرائق التقليدية التي تعد عاجزة في تحقيقها للأهداف التي تشدها المؤسسات التربوية ومن ضمنها المدارس الثانوية.

ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة البحث في السؤال الآتي:-

هل لأنموذج جود لافويه أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الاوربي الحديث المعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

أهمية البحث:

ان التربية تؤدي دوراً رئيسياً في تثقيف الانسان عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه فهي عملية مخططة منظمة ترمي الى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به. (ابوجادو، ٢٠٠٣، ص ٢٥)

وتقع على عاتق المدرسة جزء كبير من هذه العملية التربوية الاجتماعية فهي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية أبنائه أي لتوجيههم الوجهة التي يتطلعها المجتمع. والعمل على تحقيق أهدافه المحافظة عليها من خلال مسؤولياتها المتعلقة بتربية الطلبة وإعدادهم وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات القيم اللازمة لهم في الحياة. (عميرة والديب، ١٩٨٢، ص ٥٧)

وأن المنهج أحد الأركان الثلاثة الأساسية للعملية التعليمية الى جانب (الطالب، المدرس) التي ينبغي أن تواكب التغيرات الجديدة في المجتمع حتى يحقق المنهاج وظيفته ينبغي أن يهتم بنمو الطالب في جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية، وأن تأخذ المناهج في اعتبارها علاقة هذا النمو بالبيئة الطبيعية والبشرية ومؤثراتها، وأن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (الحاج، ٢٠٠٣، ص ١١)

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس لأن طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج إلى ما تصبو المدرسة من خلال عادات وميول واتجاهات وقيم عند طلبتها، أضف إلى ذلك أنها تعمل على تهيئة الفرص للطلبة لاكتساب الخبرات، وذلك عن طريق النشاط

والممارسة، وبهذا يتسع الدور التي تقوم به طرق التدريس وتصبح جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور بدلاً من كونها وسيلة لنقل المعلومات إلى الطلبة. (الوكيل، ٢٠٠٠، ص ٢٤)

وتعتبر طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس في الموقف الصفّي ركناً مهماً من نجاحها في تحقيق الأهداف التربوية، لأنها تؤدي إلى نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة من خلال فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه والاستفادة منها واستمتاع المتعلم بها وتوظيفها وهذا يتوقف على المدرس وطريقة عرضه وطريقة إيصال المادة للمتعلم وجعل المتعلم يتقبل على التعلم بدافعية عالية وجعله أنساناً متفاعلاً، وزيادة قدرة المدرس عن الكشف عن الحقائق والمعلومات. (عاشور، ٢٠٠٤، ص ٢٩٣)

ولقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة، وتأثرت طرائق التدريس بهذه النظريات، محاولة الاستفادة منها في المجال التطبيقي، وأصبحت هذه النظريات تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم وحل مشكلاتها ومن هذه النظرية البنائية "Constructivism" التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى المنظرين التربويين يعدها نظرية جديدة في التربية، تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب ليجتبه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٢٦٧)

ان أنموذج لافوية (Lavoie) يعد من الانموذجات التدريسية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم من خلال بحثهم عن حلول للمشكلات والمواقف والمهمات التعليمية التي تواجههم، والتفاعل والتواصل بين أنفسهم وبيئتهم بما تتضمنه من خبرات وأنشطة متنوعة، ويتألف هذا النموذج من أربعة مراحل هي مرحلة التحليل الفرضي التنبؤي، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة استخلاص المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم. (Lavoie, ١٩٩٩, P.٢٧)

وللمفاهيم أهمية كبيرة للطلاب لأنها تزيد من قدرته على تذكر المعلومات وإبقاء التعلم وأدامته لمدة طويلة، كما أنها تزيد من قدرة المتعلم في المواد الاجتماعية للاحتفاظ بالمادة أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٠٨)

يعد التاريخ نظاماً يتضمن الدلائل والآثار المسجلة بأحداث الماضي ويكون هذا النظام مصحوباً بتفسير هذه الأحداث وعلاقتها بالظروف الحاضرة. (عودة وفتحي، ١٩٨٧، ص ١٧)

لذا أختار الباحث المرحلة الإعدادية مجالاً لتطبيق بحثه نظراً لأهميتها في حياة الطلبة الدراسية ودورها في تحديد اتجاهاتهم وتخصصاتهم الدراسية، فهي تمثل انتقاله حقيقية، وطفرة نوعية، ينتقل فيها الطالب من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية، وفيها يتقرر مستقبل

الطلبة وتتلور من خلالها اتجاهاتهم نحو الدراسة الجامعية ونوع المهنة التي يستكملون بها حياتهم، وتبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:-

١. ضرورة استعمال النماذج التدريسية الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، وتنمي لديه المزيد من النشاط وحب الاستطلاع، وتثير دافعيته نحو عملية التعلم بمساعدة وتوجيه وإرشاد من المعلم
٢. أهمية استخدام أنموذج جود لافويه في التدريس بهدف النهوض بمستوى التعليم والوصول إلى مرحلة الرقي والتقدم العالمي..

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر أنموذج جود لافويه في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفية الآتية:

١. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥%) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بأستعمال أنموذج جود لافويه والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية في الاختبار النهائي.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية النهارية للبنات في محافظة ديالى.
٢. المفاهيم التاريخية المتضمنة للفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي.
٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

تحديد المصطلحات:

الأنموذج: عرفه:

- (الشبلي، ٢٠٠٠) بأنه (تنظيم يعطي صورة عن شيء أو يضيف طريقة لعمل ما فهو يستند إلى أطار نظري يمثل فلسفته أو أسسه العلمية ويتألف من خطوات يصف العلاقة والأدوات والوسائل التي ينبغي استخدامها). (الشبلي، ٢٠٠٠، ص ١٧)

التعريف الإجرائي للأنموذج: مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة والهادفة والمتسلسلة التي يقوم بها الباحث في غرفة الصف لتحقيق نواتج تعليمية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، عند تدريس الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه.

أنموذج لافوية: عرفه (الطراونه، ٢٠٠٨)

(أنموذج تدريسي قام بتطويره لافوية (Lavoie, ١٩٩٩) وذلك من خلال إضافة مرحلة رابعة في بداية مراحل دورة التعلم الاعتيادية الثلاث، وهي مرحلة التحليل الفرضي التنبؤي، وعليه أصبح النموذج يتكون من المراحل الآتية، مرحلة التحليل الفرضي التنبؤي، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة استخلاص المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم) نقلاً عن (الطراونه، ٢٠٠٨، ص ٣٤).

التعريف الإجرائي: هو أنموذج يتضمن مجموعة متسلسلة من الخطوات والنشاطات المتشابهة لتدريس المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر والاحتفاظ بها لطالبات الصف الخامس الأدبي يطبق على المجموعة التجريبية الثانية، ويصمم في أربعة مراحل هي مرحلة التحليل الفرضي التنبؤي، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة تقديم المفهوم، ثم مرحلة تطبيق المفهوم.

الاكتساب: عرفه:

- (أبو جادو، ٢٠٠٣) بأنه: (أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثيل الكائن للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية). (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص ٤٢٤)

التعريف الإجرائي: وهو كمية المدخلات التعليمية التي يمكن لطالبات الصف الخامس الأدبي تعلمها من خلال نشاط الذي يؤديه الباحث والطالبات أثناء الحصص الدراسية لمادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

المفاهيم: عرفه:

- (عبد الصاحب وأشواق، ٢٠١٢) بأنه (مجموعة من الأشياء أو الرموز، والأهداف الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين. فهو كلمة أو تعبير تجريدي يشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار المتقاربة). (عبد الصاحب وأشواق، ٢٠١٢، ص ٣٣).

- (قطامي، ١٩٩٨) بأنه (فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء، أو أحداثاً أو أشخاصاً وتستخدم الأسماء للدلالة على المفاهيم).

(قطامي، ١٩٩٨، ص ١٥٧)

التعريف الإجرائي للمفهوم:- فهو تصور عقلي يرمز له بكلمة أو مجموعة كلمات، أو الألفاظ أو الرموز لمعلومات وأحداث تاريخية تجمعها خصائص مشتركة تتضمنها الفصول الثلاث الأولى في كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي.

التاريخ:عرفه:

- (هيكل، ١٩٨٥) بأنه (ليس علم الماضي وحده وإنما هو طريق استقراء قوانينه، علم الحاضر والمستقبل أيضاً أي أنه علم ما كان وما هو كائن وسوف يكون).

(هيكل، ١٩٨٥، ص ١٠)

التعريف الإجرائي: هو المادة التاريخية التي يتضمنها الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر التي تدرسه طالبات الصف الخامس الأدبي في العراق المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث والتي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، السادس بفرعيه العلمي والأدبي).

(جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج، ٢٠١٢)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

النظرية البنائية:

البنائية كمفهوم ظهرت قديماً ولعبت دوراً كبيراً في العلوم الطبيعية، إلا أن الالتفات لها كمنهج للتطبيق في كافة العلوم لم يتبلور إلا في عصرنا الحديث، وكان أحدث مجال غزته البنائية هو مجال التربية حيث برز فيه ثبوت جديد يتمثل في التطبيق العلمي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف الى بناء المعرفة لدى المتعلم ،وتشتق كلمة البنائية Constructivism من البناء Construction أو البنية strucher والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني Sturere بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما. (فضل، ١٩٨٥، ص ١٧٥)

بعض نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية:

تتعد نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية ويمكن تحديد هذه النماذج في الآتي:

أ. نموذج التغير المفهومي (بوسنر Posner Model)

ب. نموذج التعلم البنائي (تروبرج وبايبي Trwobridge and bybee M.)

ج. نموذج التعلم المرتكز المتمركز حول المشكلة

(جريسون وتيلي Grayson Wheatly M.)

د. نموذج دورة التعلم (اتكن وكارپلس Atkin and Karplus M.)

هـ. نموذج التحليل البنائي (Appleton M. ابلتون)

و. النموذج التوليدي (Osborn and Wittrock M.)

ز. نموذج جون زاهوريك البنائي (John A Zahoric M.)

ح. نموذج وودز (Woods M.)

ط. النموذج الواقعي (الخليلي).

وجميع النماذج البنائية السابقة لا تخرج عن كونها إجراءات تمكن الطالب من القيام بالعديد من المناشط العلمية ومشاركتهم الفعالة فيها ليستنتج المعرفة بنفسه، ويحدث عنده التعلم لمستويات متقدمة تؤدي الى تنظيم المعرفة له.

(زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣، ص ١٩٩٥) و (سعودي ، ١٩٩٨، ص ٧٨٣)

أنموذج جود لافوية:

تعد دورة التعلم المعدلة (Revised Learning cycle) التي قام بتطويرها لافوية (Lavoie ، ١٩٩٩) من النماذج التدريبية التي تهدف الى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للمتعلمين، فهي تشجعهم من خلال بحثهم عن إيجاد حلول للمشكلات والمواقف والمهام التعليمية التي تواجههم، والتفاعل المتواصل بين أنفسهم وبيئتهم بما تتضمنها من خبرات وأنشطة متنوعة، وفي ما يأتي توضيح لهذا الأنموذج يكشف عما يتم في كل مرحلة من مراحله:

مراحل أنموذج جود لافوية

١. مرحلة التعليل الفرضي التنبؤي (The Hypothetic- Predictor Reasoning Phase)

في هذه المرحلة يطلب المدرس من طلبته بشكل فردي، كتابة تنبؤات وافتراسات تفسيرية للمفاهيم العلمية موضوع الدراسة، وبعد ذلك يتم تشجيعهم لعمل حوار نشط لمناقشة تلك التنبؤات والتفسيرات، وتهدف هذه المرحلة الى مساعدة المعلم على معرفة الأخطاء المفاهيمية التي توجد لدى الطلبة حول المفاهيم العلمية موضوع الدراسة، كما تهدف الى تشجيع الطلبة على الحوار والنقاش وتهيئتهم للدخول في مرحلة الاستكشاف.

٢. مرحلة الاستكشاف The Exploration Phase

وتسمى هذه المرحلة بالنقصي، وتبدأ بسلسلة من النشاطات الارشادية تدعم الفهم لظاهرة أو مفهوم وتغني شبكة الأفكار عند المتعلمين عبر سياقات متعددة يعتمد بعضها على بعض (Ramsey, ١٩٩٣, P. ١-٢٠) وفيها يعطي للطلبة مواد وتوجيهات يتبعونها لجمع بيانات بواسطة إحدى أنشطة الخبرات المباشرة (Hands – on activities) وخلال تفاعل الطلبة وبشكل مباشر مع تلك الخبرات تثار لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الإجابة عنها، ومن ثم يقومون من خلال

الأنشطة الفردية أو الجماعية بالبحث عن إجابات لتساؤلاتهم. وفي أثناء عملية البحث قد يكتشفون أشياء أو أفكار جديدة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسونه.

(الطراونة، ٢٠٠٨، ص ٩)

ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على إعطاء توجيهات للطلبة عند الحاجة إليها، ومساعدة المتعلمين في أثناء قيامهم بهذه الأنشطة وتشجيعهم عليها.

(عبد السلام، ٢٠٠١، ص ٩١-١٠٠)

وفي هذا الصدد ينبغي أن لا تتضمن توجيهات المعلم ما ينبغي أن يتعلمون المتعلمون من جهة، وأن لا تفسر هذه التوجيهات المفهوم المراد تعلمه من جهة أخرى، ودون التدخل فيما يكتشفونه أو يؤدون عمل علمي. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٤٢١)

أن المعلومات جميعها في أثناء هذه المرحلة تتم بواسطة العمليات الفكرية الآتية: التجريب، الملاحظة، التنبؤ، القياس، وبعد أن يتم تنظيم المعلومات في كارتات أو جداول أو رسومات بيانية ومخططات تناقش في أثناء الدرس.

(Mark & Methven, ١٩٩٢, P.٨٢)

٣. مرحلة استخلاص المفهوم Concept invention

يتفاعل المتعلمون في هذه المرحلة مع المعلم لتوضيح المفهوم من جهة ومع المعلومات التي حصلوا عليها في مرحلة الاستكشاف من جهة أخرى، وفيها يتولى المتعلمون بناء المفهوم بطريقة تعاونية من خلال المعلومات التي حصلوا عليها في مرحلة الاستكشاف، وتنظيمها بصورة جيدة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢٥٤)

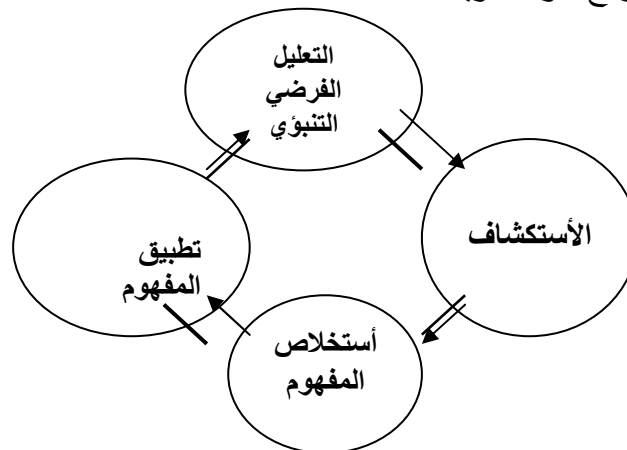
وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بكتابة البيانات التي جمعها الطلبة على السبورة، ثم يقود نقاشاً ليوصل الطلبة إلى المفهوم التي تم جمع البيانات حوله، حيث يطلب المعلم من طلبته محاولة التوصل إلى صياغة مقبولة للمفهوم بأنفسهم عندما يكون ذلك ممكناً، وتتم عملية تقديم المفهوم عن طريق المعلم أو الكتاب المدرسي أو فلم تعليمي. (الطراونة، ٢٠٠٨، ص ٢٥)

٤. مرحلة تطبيق المفهوم (Concept Application Phase)

سميت هذه المرحلة بـ(مرحلة الإنتاج المفاهيمي) ويأتي هذا الاتساع المفاهيمي ما يقوم به المتعلمون من أنشطة بحيث تساعدهم على انتقال أثر التعلم، أي تعميم خبراتهم السابقة وتطبيقاتها على مواقف تعليمية- تعليمية جديدة، مع توجيه المعلم لربط ما يتعلمونه في الدروس المدرسية وتطبيق المفهوم أو البدء في الحياة اليومية. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٤٢٢)

وفي هذه المرحلة يتم توسيع فهم الطلبة للمفهوم العلمي المراد تعلمه من خلال ما يقوم به من أنشطة وتجارب علمية يخطط لها بعناية، بحيث تساعدهم على انتقال أثر التعلم وتعميم

خبراتهم السابقة في مواقف جديدة حيث يمكن للمعلم أن يختار واحداً أو أكثر من الأنشطة لتنفيذ هذه المرحلة، توجيه الطلبة لأجراء تجارب عملية وإضافية لتطبيق المفهوم، أو تنفيذ عرض عملي مرتبط بتطبيق المفهوم، أو توجيه الطلبة لقراءة موضوع متعلق بتطبيق المفهوم، أو إعطائهم واجباً منزلياً، كما تساعد هذه المرحلة على ترسيخ معنى المفهوم وفهم علاقته بالمفاهيم الأخرى. والشكل (١) يبين مراحل نموذج جود لافويه.



الشكل (١) مراحل نموذج جود لافويه

(الطراونة، ٢٠٠٨، ص ١٠)

دراسات سابقة:

دراسة الطراونة (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة الى تقصي أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على نموذج لافويه في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولقياس مدى اكتساب عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد والمكوّن من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبتين. تم تدريسها باستخدام نموذج لافويه، وتكونت من (٤٧) طالبة، وضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وتكونت من (٥١) طالبة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد تعزى لاستراتيجيات التدريس، ولصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام نموذج لافويه مقارنة بنظرائهن اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية . (الطراونة ، ٢٠٠٨، ص ٢٤)

الدراسات الاجنبية

١.دراسة هيجبت (Hedhepeth, ١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر دورة التعلم والطريقة التقليدية في التحصيل في مساق علوم الأرض لطلبة الصف الثامن. فقد تكونت العينة من (١٢٥) طالباً تم تقسيمهم لأربع مجموعات، درست الأولى بالطريقة التقليدية وهي المجموعة الضابطة، أما المجموعات الثلاث (التجريبية) فقد درست باستخدام دوره التعلم من قبل معلمين مختلفي الخبرة وتم اختيار المجموعات قبلياً وبعدياً.

وركزت أسئلة الاختبار على المفاهيم العلمية الأساسية للعمليات، ولم تركز على التذكر، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي درست باستخدام دوره التعلم والطريقة التقليدية، إلا أن المجموعة الثالثة التي درست باستخدام دوره التعلم من قبل أكثر المعلمين خبرة أحرزت تحصيلاً علمياً أعلى في المجموعات. (Hedhepeth, ١٩٩٦, P. ٥٧-٢)

٢.دراسة برمان وبرمان وميلر (Barman, Barman & Miller, ١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر كل من دورة التعلم، والطريقة التقليدية على فهم طلبة للصف الخامس للمفاهيم المتعلقة بالصوت، وتكونت العينة من (٣٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمها الى مجموعتين، كل مجموعة مكونة من (١٠) طلاب و (٧) طالبات، درسوا المحتوى نفسه من قبل معلم واحد لمدة أسبوعين، واستخدمت فيها أثناء المقابلات الفردية قبل التطبيق الدراسة وبعدها، وأشارت نتائج المقابلات القبليّة الى أن طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) كان لديهم أفكاراً غير دقيقة عن المفاهيم الخاصة بالصوت، ولم توجد فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين. أما المقابلات البعدية للمجموعتين، فقد أظهرت فهماً أفضل بوجود فرق ذي دلالة إحصائية مما أدى الى تكوين مفاهيم وأفكار عن ظواهر طبيعية متعلقة بالصوت. كما أن الطريقة التجريبية ساعدت في عملية ضبط دقة أفكار الطلبة للمفاهيم والظواهر من طلبة المجموعة التقليدية.

(Barman ,Barman& Miller, ١٩٩٦, P. ٦٣-٦٧)

الفصل الثالث : اجراءات البحث

إجراءات البحث:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ، لأنّه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح "تجريبي" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر.(أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص٥٩)

ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى في ان الباحث يحدث تغيير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة، ويتابع التغير الذي قد ينتج عن هذه الشروط.

(عباس وآخرون ، ٢٠٠٩، ص ٨٠)

أولاً: التصميم التجريبي: Experiment Design

أن التجريب ما هو إلا ملاحظة تحت ظروف محكمة عن طريق اختيار بعض الحالات أو عن طريق تطوير بعض العوامل، والوظيفة الأساسية للبحوث التجريبية هي معالجة احد المتغيرات الذي يشار إليه بالمتغير المستقل أو التجريبي. (صابر، وخفاجة، ٢٠٠٢: ص ٥٩)

وقد أتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) في الاختبار النهائي البعدي الذي وجده ملائماً لظروف البحث ويمكن توضيح التصميم التجريبي للدراسة بالشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج جود لافويه	اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	—	

شكل (٨) التصميم التجريبي للبحث

والمقصود بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي يتعرض طالباتها للمتغير المستقل انموذج جود لافويه، والمجموعة الضابطة هي التي تدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع البحث وعينته The Research Community and sample

أ . مجتمع البحث :

مجتمع البحث: يعني جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة .

(السعداوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤)

تألف مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة ديالى ٢٠١١- ٢٠١٢ م .

لذا أختار الباحث الإعدادية العراقية للبنات بصورة قصديه لكونها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي ولكون المدرسة قريبة من منطقة سكناه، فضلاً عن استعداد إدارتها للتعاون مع الباحث وتوفير مستلزمات التجربة.

ثالثاً: تكافؤ المجموعات Equivalent of study groups

على الباحث تكوين مجموعات متكافئة ، فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث.
(فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣٩٨)

لذا فقد حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي:

أ. المعرفة السابقة في مادة التاريخ

ب. الذكاء

ج. العمر الزمني

د. درجة العام الماضي في مادة التاريخ

أ. اختبار المعرفة السابقة في مادة التاريخ

لغرض تعرف ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة التاريخ، أعد الباحث اختبار تألف من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية تكون الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و (١٠) فقرة من نوع الخطأ والصواب و (١٠) فقرة من نوع التكميل، وبعد تصحيح اوراق الاختبار تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (١).

جدول (١) المعرفة السابقة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٦.٥٣	٤.٠٠٦	٥٨	٠.٢٧١	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٧.٠٧	٧.٤٥٦				

ب . اختبار مستوى الذكاء : لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، قام الباحث باستعمال اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية، (الدباغ، وآخرون، ١٩٨٣، ص ٦٠) وبعد تطبيق الاختبار والحصول على البيانات تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٢)

جدول (٢) تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء (رافن)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	٣٥.١٣	١٠.٠١٦	٥٨	٠.٥٧٨	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٣٤.١٧	٩.٨١				

ج. العمر الزمني محسوباً بالأشهر The Age In Month

حصل الباحث على تولدات أفراد عينة البحث من خلال البطاقة المدرسية لكل واحدة وتم تحويلها إلى الأشهر، وبعد الحصول على البيانات تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٣).

جدول (٣) بيانات العمر الزمني لمجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠.٢٥٧	٤.٧٦١	٥٨	٠.١٣٣	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٠.٢.٦٠	٣.٩٢٧				

د. درجة مادة التاريخ للعام الماضي:

حصل الباحث على هذه الدرجات من سجل الدرجات الخاص بالمدرسة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وبعد الحصول على البيانات تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٤).

جدول (٤) درجات العام الماضي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٢.٠٠٠	٤.٧٦١	٥٨	٠.٠٨٧	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٧١.٩٠	١٠.١١٤				

أداة البحث:

١. تحديد المادة العلمية (الأهداف العامة)

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها على وفق تجربة دراسته من كتاب مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ وشملت المادة العلمية.

الفصل الأول: الثورة الفرنسية ١٧٨٩م ص ٦-ص ٤٠

الفصل الثاني: استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥-١٨٦٥م) ص ٤١-ص ٥٣

الفصل الثالث ثورات أوربا خلال القرن التاسع عشر ص ٥٤-٧٠:

١. تحديد المفاهيم التاريخية:

بعد تحديد المادة العلمية، حدد الباحث المفاهيم التاريخية الواردة في محتوى الكتاب المقرر تدريسية أثناء مدة التجربة، بلغ عدد المفاهيم التاريخية (١٨) مفهوم موزعة بين الفصول الثلاثة والتي تقيس المستويات الثلاث (تعريف، تمييز، تطبيق).

٢. اعداد الخطط الدراسية:

وتماشياً مع متطلبات إجراءات الدراسة اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات الفصل الأول والثاني والثالث لمحتوى كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددها ٣٦ خطة لكل مجموعة.

٣. بناء اختبار الأكتساب البعدي:

كان بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية:-

أ. صياغة فقرات الاختبار:

أختار الباحث اختبار من نوع الاختيار من متعدد وتألف من (٥٤) فقرة اختبارية وزعت على محتوى الفصول الثلاثة من الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي.

ب. التحقق من صلاحية فقرات الاختبار: تم التحقق من صلاحيته من خلال عرضه بشكل استبانة عرضت على اراء الخبراء والمختصين بطرائق التدري والقياس والتقويم.

ج. تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار:

صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عنها، وتضمنت التعليمات إعطاء فكرة مختصرة عن هدف الاختبار وعدد فقراته والتعليمات الخاصة بالإجابة عن كل سؤال ، وطلب الباحث من الطالبات قراءة الاختبار بعناية ودقة وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة.

صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار السمة التي تكشف عن مدى قياس فقراته للهدف الذي وضع من أجل قياسه ولا يقيس شيئاً آخر دونه. (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ص ٥٣).

وللتحقيق من صدق الاختبار أعتمد الباحث ثلاث مؤشرات للهدف هي:

أ. الصدق الظاهري: وتحقق هذا المؤشر من الصدق عندما عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم.

ب. صدق المحتوى: ولتحقيق صدق المحتوى قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وبناءً على ذلك يكون الاختبار صادقاً لأن فقراته مختارة من محتويات كتاب مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي.

ج. صدق البناء: وقد تحقق الباحث من هذا المؤشر من خلال استخراج معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وإبقاء الفقرات التي تتمتع بقوة تمييزية ومعامل صعوبة مقبولة.

ثبات الاختبار:

وقد استعمل الباحث معادلة (الفا . كرونباخ Alpha Cronbach-)، لأنها تستعمل في حساب معامل ثبات الاختبارات الموضوعية ، والمقالية على حدٍ سواء.

(النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٨)

وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي نفسها ، فبلغ معامل الثبات (٨٣؛ ٠) ، وهو معامل ثبات عالٍ جداً، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر. (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٧).

تطبيق اختبار أكتساب المفاهيم البعدي:

طبق الباحث أكتساب المفاهيم على طالبات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ٢٠١٢/١/٤ في وقت واحد، وقد اشرف الباحث على سير الاختبار بمساعدة مدرسات الصفوف الثانية للحفاظ على سلامة التجربة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج: بعد تصحيح إجابات طالبات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البعدي أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وتم حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث وكما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٧.٧٠	٥.٨٧٩	٥٨	٢.٥٣٦	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٣٣.١٣	٦.٥٢٦				للمجموعة التجريبية

تفسير النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درس باستعمال انموذج جود لافويه على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درس بالطريقة التقليدية باكتساب المفاهيم التاريخية.

الاستنتاجات:

١. تفوق أنموذج (جود لافويه) على الطريقة الاعتيادية في اكتساب طالبات الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية.
٢. أن تطبيق خطوات انموذج جود لافويه بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون فيما بينهن وحب المشاركة في الدرس، وأكسب الطالبات الثقة بأنفسهم.
٣. يحتاج التدريس وفق هذا الأنموذج إلى تدريب وممارسته من المدرس والطالبات على حد سواء لكي يصبح التدريس وفق هذان الأنموذجان سهلاً وبلا معوقات.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بها يأتي:
١. استعمال انموذج جود لافويه في تعليم المفاهيم التاريخية في تدريس التاريخ لما له من فوائد متعددة في أغناء المادة العلمية لمقرر مادة التاريخ.
 ٢. إعداد المعلمين والمدرسين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة ليكونوا قادرين على تدريس المادة والأنشطة التعليمية وفق انموذج جود لافويه ويتم ذلك عن طريق إقامة دورات للمدرسين وفق هذا الانموذج، مع دروس للمشاهدة والتطبيق وإعداد نشرات توضيحية عن تطبيق الأنموذج.

٣. إعادة النظر في بناء المناهج وتصميمها بحيث تتضمن النماذج التعليمية الحديثة ولاسيما الإستراتيجية المبنية على نموذج (جود لافويه) من خلال أخذها بعين الاعتبار في الأهداف والمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم.

المقترحات:

إستكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة أثر التدريس على وفق هذا الأنموذج في اكتساب المفاهيم التاريخية في صفوف دراسية أخرى.
٢. أجراء دراسات تتناول أثر استعمال انموذج جود لافويه مع نماذج تعليمية أخرى في تدريس المفاهيم التاريخية ، مثل أنموذج آبلتون ونموذج وبتلي.
٣. أجراء دراسات تبني على النظرية البنائية تتناول علاقة هذا الأنموذج بمتغيرات عدة وأثرها في متغيرات تابعة مختلفة، مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة في مراحل عمرية مختلفة.

المصادر

١. ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٣، علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر الأردنية.
٢. ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٣، علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر الأردنية.
٣. أبو حويج ، مروان وآخرون، ٢٠٠٢، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، الدار العالمية الدولية للثقافة، عمان ، الاردن.
٤. الحاج، أحمد علي محمد، ٢٠٠٣، أصول التربية، ط٢، دار المناهج للنشر، عمان الاردن.
٥. الدباغ، فخري وآخرون، ١٩٨٣، أختبار رافن للمصفوفات المتتابعة للعراقيين ، الموصل.
٦. السعداوي، محسن علي وآخرون، ٢٠٠٧، أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية، ط١، دار المواهب، النجف الاشرف.
٧. الشبلي، ابراهيم مهدي، ٢٠٠٠، المناهج بناؤها تنفيذا تقويمها تطويرها باستخدام النماذج ، دار الأمل، الأردن .
٨. الطراونة، محمد حسن، ٢٠٠٨، أثر التدريس باستخدام دورتي التعلم: المعدلة بنوعية التحليل الفرضي التنبؤي والاعتيادية في فهم طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٩. الكبيسي، وهيب مجيد، وصالح أحمد الدايري، ٢٠٠٠ المدخل في علم النفس التربوي، ط٢، دار الكندي للنشر والتوزيع، أريد، الاردن.
١٠. النبهان، ٢٠٠٤، أساسيات القياس والعلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١١. الوكيل، حلمي أحمد، ٢٠٠٠، تطوير المنهج، أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته، معوقاته، دار الفكر العربي، القاهرة
١٢. جمهورية العراق، لجنة وزارة التربية، ٢٠١٢، التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي.
١٣. زيتون ، حسن حسين ، ٢٠٠٣، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، القاهرة ،عالم الكتب.
١٤. زيتون ، حسن حسين ، زيتون كمال عبد الحميد، ٢٠٠٣، التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط١، القاهرة، عالم الكتاب.
١٥. زيتون، عايش محمود، ٢٠٠٧، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشرق، عمان.
١٦. سعودي، منى عبد الهادي ، ١٩٩٨، فعالية استخدام النموذج البنائي في تدريس العلوم تنمية الفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخام الابتدائي، المؤتمر العلمي الثاني، اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرون من ٢-٥ أغسطس، المجلد الثاني، الجمعية العربية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة، جامعة عين شمس.
١٧. صابر، فاطمة عوض، خفاجة ، ميرفت علي، ٢٠٠٢، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، الاسكندرية ،مصر.
١٨. عباس، محمد خليل، وآخرون، ٢٠٠٩، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٩. عبد السلام، مصطفى عبد السلام، ٢٠٠١، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٠. عبد الصاحب، اقبال مطشر، أشواق نصيف جاسم، ٢٠١٢، ماهية المفاهيم، أساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
٢١. عطية ، محسن علي، ٢٠٠٨، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٢. عزيز ، صبحي خليل، ٢٠٠٧، أصول تقنيات التدريس والتدريب ، بغداد ، مركز التعريب والنشر.
٢٣. عودة احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، ١٩٨٧، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، جامعة اليرموك، مكتبة المنار للنشر والتوزيع .
٢٤. فان دالين، ديو يولد، ١٩٨٥، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل، وسليمان الخصري الشيخ، وطلعت منصور غبريال، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٥. فضل ،صلاح، ١٩٨٥، النظرية البنائية في النقد الأدبي، بيروت، دار الآفاق الجديدة.
٢٦. قطامي ، يوسف ، ١٩٩٨، نماذج في التدريس الصفي، عمان، دار الشروق والتوزيع والنشر.
٢٧. قطاوي، محمد ابراهيم، ٢٠٠٧، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان ،الاردن
٢٨. هيكل ، محمد حسنين هيكل، ١٩٨٥، زيارة جديدة للتاريخ، ط٢، بيروت.
٢٩. Lavoie ,D, (١٩٩٩), Effects of emphasizing by pathetic – predictive reasoning within the science learning cycle on high students processes skills and

- conceptual understanding in biology*, Journal of Research in science Teaching , ٣٦(١٠).
٣٠. Barman, C,R, N,S, and Miller ,J,A, (١٩٩٦) *Tow teaching methods and students understanding of sound school* , science and Mathematic Journal ,p.٦٣-٦٧.
٣١. Lavoie ,D, (١٩٩٩),*Effects of emphasizing by pathetic – predictive reasoning within the science learning cycle on high students processes skills and conceptual understanding in biology*, Journal of Research in science Teaching , ٣٦(١٠).
٣٢. Ramsey ,J" *Developing conceptual story lines the learning cycle*" *Journal of elementary science education*, ٧٥ n٢, ١٩٩٣.

ملحق (١)

درجات اختبار اكتساب المفاهيم البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
٤٦	.١	٤٨	.١
٣٥	.٢	٤٧	.٢
٣٦	.٣	٤٦	.٣
٣٢	.٤	٤٤	.٤
٣٠	.٥	٤٣	.٥
٣٠	.٦	٤٥	.٦
٣٨	.٧	٤٢	.٧
٢٩	.٨	٤١	.٨
٢٧	.٩	٤٠	.٩
٢٥	.١٠	٣٩	.١٠
٢٤	.١١	٣٨	.١١
٢٤	.١٢	٤٢	.١٢
٢٥	.١٣	٣٨	.١٣
٤٣	.١٤	٤١	.١٤
٤١	.١٥	٤٢	.١٥
٤٥	.١٦	٤٠	.١٦
٢٤	.١٧	٣٧	.١٧
٤١	.١٨	٣٨	.١٨
٣٧	.١٩	٣٩	.١٩
٣٤	.٢٠	٣٨	.٢٠
٣٦	.٢١	٣٨	.٢١

٣٥	.٢٢	٣٦	.٢٢
٤٠	.٢٣	٣٨	.٢٣
٣٥	.٢٤	٣٢	.٢٤
٣٥	.٢٥	٣٣	.٢٥
٢٦	.٢٦	٢٨	.٢٦
٢٦	.٢٧	٢٩	.٢٧
٣٧	.٢٨	٤٧	.٢٨
٣٦	.٢٩	٤٦	.٢٩
٣٧	.٣٠	٤٤	.٣٠

The effect of Lavoie's model in acquiring historical concepts by fifth grade pupils, literary section

This research aims at identifying the effect of Lavoie's model in acquiring historical concepts by fifth grade pupils, literary section. To achieve this aim , the researcher uses a partially controlled design consisting of two groups: an experimental and a controlled group. The researcher chooses a sample from the Iraqi secondary school for girls , Diyala directorate of Education . The sample consists of two groups:

- ١- the experimental group with a total number of ٣٠ pupils from section B taught the European modern and contemporary History using Lavoie's
- ٢- the controlled group with a total number of ٣٠ pupils from section C , taught the European modern and contemporary history using the traditional method. The researcher equates the variables of the two groups (achievement tests, intelligence, age , final scores of History for fourth grade literary pupils)

The researcher conducts a test of the multiple choice items to measure the acquisition of historical concepts. It consists of ٥٤ items . The test has been verified in terms of its validity , difficulty ,and reliability. The experiment lasts for ١٢ months followed by implementing a post historical concept test. The researcher uses a number of statistical tools like t- test and shows that the results have been significant for the experimental group which has been taught according to Lavoie's model. The study has come up with a number of recommendations and suggestions for further research.